الخليج

أخبار الدار ,

11 مارس 2013 07:06 صباحا

فاطمة الجابر: الإماراتية حققت إنجازات كبيرة بفضل دعم القيادة الرشيدة

احتفل مجلس سيدات أعمال أبوظبي باليوم العالمي للمرأة أمس بحضور المهندسة فاطمة عبيد الجابر رئيسة الهيئة التنفيذية لمجلس سيدات أعمال أبوظبي وجريس ريشيلو سفيرة الفلبين لدى الدولة والدكتورة موزة غباش رئيسة مجلس أمناء جائزة الشيخة شمسة بنت سهيل للنساء المبدعات وزوجات السفراء المعتمدين لدى الدولة وعزة القبيسي نائبة رئيسة الهيئة التنفيذية للمجلس وكل من أسماء الفهيم ونشوة القبيسي وريد الشرياني عضوات الهيئة التنفيذية للمجلس وعدد كبير من سيدات الأعمال في إمارة أبوظبي، كما احتفلت شركة بترول الإمارات الوطنية أينوك بيوم المرأة العالمي .

تحدثت في بداية الحفل المهندسة فاطمة عبيد الجابر التي أكدت أهمية الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، وهو مناسبة مهمة ليس فقط لأنها محطة تتوقف عندها المرأة لمراجعة ما تحقق لها من حقوق، بل لأن هذه الحقوق أصبحت أحد أهم المؤشرات التي يقاس بها تقدم الأمم والشعوب . هنا اسمحوا لي أن أذهب وإياكم لاستعراض بعض مما تحقق للمرأة الإماراتية .

وقالت إنه ومن باب رد الفضل إلى أهله أقول إن الإنجازات الحضارية الشاملة، والنقلة النوعية المتميزة التي حققتها المرأة اليوم في الإمارات ما كانت لتكون لولا الرؤية الحكيمة الثاقبة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، حيث قال سموه لا شيء يسعدني أكثر من رؤية المرأة الإماراتية تأخذ دورها في المجتمع وتحقق المكان اللائق بها، يجب ألا يقف شيء في وجه مسيرة تقدمها، للنساء الحق مثل الرجال في أن يتبوأن أعلى المراكز بما يتناسب مع قدراتهن ومؤهلاتهن . من هنا وتفعيلاً لهذه الرؤية فقد أمر سموه حفظه الله بإنجاز البرامج والخطط الطموحة، لتمكين المرأة وفتح الآفاق الواسعة أمامها لتتبوأ أعلى المناصب في جميع المجالات .

وأكدت الجابر أن المرأة الإماراتية حققت وبفضل من الله تعالى وبدعم قيادتنا الرشيدة، ودعم ومتابعة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيس الاتحاد النسائي العام بالدولة إنجازات كبيرة، وتجسيداً لهذا الدعم تشغل المرأة الإماراتية اليوم أربعة مقاعد في مجلس الوزراء، وتتمثل بسبع عضوات في المجلس الوطني الاتحادي، كما وصل عدد السفيرات الإناث لدولة الإمارات حتى عام 2010 إلى ثلاث سفيرات وقنصل عام، كما باتت المرأة الإماراتية تشغل حالياً نحو 66% من وظائف القطاع الحكومي، من بينها 30 في المئة من الوظائف القيادية العليا المرتبطة باتخاذ القرار، وبلغت نسبة المرأة في المئة في الوظائف الفنية التي تشمل الطب والتدريس والصيدلة والتمريض نحو ،60 إلى جانب انخراطها في صفوف القوات النظامية في القوات المسلحة والشرطة والجمارك .

أما من ناحية التعليم فقبل نحو أربعين عاماً لم تكن أي امرأة تذهب إلى المدرسة، في حين تُشكل النساء حالياً أكثر من 70 في المئة من مجموع خريجي الجامعات في الدولة، وبلغت نسبة الطالبات الجامعيات أعلى نسبة تعليم عال في العالم .

وقالت المهندسة الجابر إن الحديث عن الإنجازات التي حققتها المرأة الإماراتية لا يستقيم إلا إذا تحدثنا عن الدور الكبير الذي قامت به سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام . حيث أعطت رئاسة سموها لهذا الصرح الحضاري وجهاً مشرقاً للمرأة الإماراتية في مختلف أنحاء العالم وجعلها رقماً مهماً وأساسياً في مسيرة التنمية والعطاء في مختلف المجالات .

وحقق الاتحاد النسائي العام برئاسة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك أم الإمارات رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، حفظها الله، مكاسب كبيرة عززت من مكاسب المرأة ليس فقط على الصعيد المحلي بل وعلى الصعيد الدولي أيضاً . حيث احتلت المرأة الإماراتية المرتبة الثالثة والثلاثين من بين 187 دولة في العالم في تقرير مؤشر التنمية البشرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للعام ،2011 وقد عزز من هذه المكانة أن دولة الإمارات كانت سبّاقة، منذ قيامها، إلى الانضمام والتوقيع على كل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والمواثيق والبروتوكولات التي تحمي المرأة وتصون كرامتها، وعملت بحرص على الالتزام بها وتطبيقها .

وتحدثت عن الدور الإنساني للمرأة الإماراتية والمتمثل في تقديم الدعم والمساعدة لجهود الدولة الإنسانية .

وقامت هالة كاظم، الفنانة ورائدة الأعمال الإماراتية المعروفة، بتأسيس رحلة التغيير، وهو برنامج يقدّم رحلات على الأقدام إلى أماكن معزولة بقصد الاسترخاء لتقديم استشارات ونصائح متخصصة والمساعدة في إحداث تغيير إيجابي لدى الأفراد المشاركين .

وأعلن نادي دبي للسيدات العضو في مؤسسة دبي للمرأة، وبالتعاون مع مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، تقديم عرض خاص للمواطنات الراغبات في الانتساب إلى أستوديو 9 وهو أول حاضنة أعمال متخصصة لدعم مشاريع أعمال الشابات في نادي دبي للسيدات، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، على أن تستمر فترة العرض الخاص حتى نهاية مارس 2013 .

وذكرت منى بن كلي، المديرة التنفيذية في نادي دبي للسيدات: يسرنا وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة أن نقدم عرضاً خاصاً لجميع المواطنات الراغبات بالانتساب إلى مركز رائدات الأعمال أستوديو 9 في نادي دبي للسيدات، لتشجيعهن على اتخاذ أولى الخطوات في طريق عالم الأعمال .

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©